الأهرام

١٩٥٦/٩/١٥

سفير مصر في فرنسا يقول في مؤتمر صحفي :

فرنسا وبريطانيا تحاولان التدخل المسلح

مشروع هيئة المنتفعين بالقناة خرق لميثاق الأمم المتحدة

اقتراح مصر يكفل التسوية السلمية وتحقيق مصالح الجميع

باريس في ١٤ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ق.ب ـ عقد الاستاذ كمال الدين عبد النبي سفير مصر هنا ، مؤتمرا صحفيا ، اتهم فيه كلا من فرنسا وبريطانيا بانتهاك سيادة مصر ، والسعي الى خلق سبب للنزاع يبرران به التدخل المسلح في قناة السويس .

وكان السفير المصري قد استدعى بعض السفراء هنا ، ومن بينهم دوجلاس دلون السفير الامريكي ، وشرح لهم وجهة النظر المصرية .

مشروع غير قانوني

وعقب على مشروع هيئة مستعملي القناة ، الذي رد الغرب به على رفض الرئيس جمال عبد الناصر للاقتراح الدولي التعاوني مشيرا الخاص بتدويل القناة ، قائلا :

« ان الامر واضح بحيث لا يحتاج الى برهان ، ولا توجد حجة قانونية تستطيع ان تؤيد مثل هذا العمل او تبرره ، فلا شك ان هذا المشروع البريطاني الفرنسي يعتبر مخالفا تماما لاتفاق القسطنطينية سنة ١٨٨٨ الذي يؤكد حرية الملاحة في القناة »

اضرار بحرية الملاحة

وعقب السفير قائلا : ان هذا المشروع يسبب اضطراب الملاحة في قناة السويس ، ويضر بحرية الملاحة التي تعتبر اساسا للاتفاق المذكور . كما انه يعد مطالبة فاضحة لبنائ الامم المتحدة ، بجانب خلقه سببا للنزاع ، ومحاولته فرض رأى احد من جانب واحد بقوة السلاح .

مصر تكفل الوسائل السلمية

وردد السفير تعهد مصر بتعويض اتفاق سنة ١٨٨٨ ، بدعوتها جميع الدول المستعملة للقناة الى مؤتمر يبحث مسألة السويس

ثم قال : ان فرنسا وبريطانيا ردتا على هذا العرض المصري ، بانشاء تلك الهيئة باسم اتفاق سنة ١٨٨٨ ، ورفضتا الاخذ بوجهة نظر مصر الداعية الى وسيلة سلمية تحقق حلا يتفق وميثاق الامم المتحدة ، كما يتفق مع مصالح جميع الدول المستعملة للقناة

تعريض الراشدين الاجانب

واختتم السفير المصري تصريحاته بالاشارة الى تعريض الراشدين في المصريين على ارض مطهم في القناة ، وعلى فرض خدماتهم على الهيئة الجديدة ، وعقب على ذلك بانه دليل يفضح ما زعمه الفرنسيون والبريطانيون من استنادهم جميع الوسائل الاولية الى تسوية سلمية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية